

الواجب السابع

مقرر : دراسات نقدية -3

إشراف الدكتور: محمد الخولي

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

مقدم من قبل:

اسم الباحث	: عبد الهادي العمري
الرقم الاكاديمي	: 222000399
العام الدراسي	: الأول- 2024
الفصل الدراسي	: الثالث
المرحلة الدراسية	: درجة الدكتوراة

1446هـ 2024 م

الواجب السابع	تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث ثم تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي لغلق الفجوات البحثية.
عنوان الدراسة	رسالة دكتوراة بعنوان : رأس المال الفكري وأثره على إدارة الازمات : الدور الوسيط للإبتكار في المركز الوطني للأمن وإدارة الازمات
إسم الباحث	النصر، خالد صالح مهدي
موقع النشر	المنظومة
سنة النشر	2022

حدد الباحث عددًا من الفجوات البحثية التي تعكس النقص في الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين رأس المال الفكري وإدارة الأزمات، ودور الابتكار كوسيط، وتتمثل هذه الفجوات فيما يلي:

أولاً: تحديد الفجوات البحثية

1- دور الابتكار كوسيط محوري بين رأس المال الفكري وإدارة الأزمات: تبرز فجوة ملحوظة في الأدبيات البحثية حيث يتم التعامل مع الابتكار غالبًا كعنصر مستقل أو تابع لرأس المال الفكري، دون الاهتمام بدراسة دوره كوسيط نشط بين رأس المال الفكري وإدارة الأزمات. فالابتكار، بوصفه عاملاً وسيطاً، يمتلك القدرة على تعزيز تأثير رأس المال الفكري، إلا أن هذا البُعد لم يتم تناوله بصورة وافية. مثل هذا الدور الوسيط يمكن أن يوفر فهماً أعمق لتحفيز الابتكار كوسيلة مباشرة لتعزيز قدرة المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات على التكيف مع الأزمات والاستجابة الفعالة لها.

2- قلة الأبحاث التطبيقية المتخصصة في المؤسسات الأمنية بمنطقة الشرق الأوسط: يغلب على الأدبيات البحثية في المنطقة طابع النظريات والتطبيقات العامة، مع ندرة في الأبحاث التي تركز على التطبيقات العملية لمفهوم رأس المال الفكري والابتكار في القطاعات الأمنية. والقطاعات الأمنية عادة ما تحتاج إلى استراتيجيات مخصصة للتعامل مع الأزمات الفريدة التي تتعرض لها، والتي تختلف في طابعها المعقد عن الأزمات التي تواجهها القطاعات الأخرى، ما يشير إلى فجوة بحثية تتعلق بعدم تقديم حلول تطبيقية تستند إلى تحليل واقعي وعملي ضمن هذا السياق الأمني.

3- التكامل بين أبعاد رأس المال الفكري في إدارة الأزمات: تتناول معظم الدراسات السابقة الأبعاد المختلفة لرأس المال الفكري مثل رأس المال البشري، والهيكل، والعلاقات بصورة منفصلة، مع غياب رؤية متكاملة تدرس كيفية تداخل هذه الأبعاد وتأثيرها المتبادل على إدارة الأزمات. إن فهم هذه الأبعاد كمكونات متكاملة ومتفاعلة يُعد جوهرًا لبناء نموذج شامل يساهم في تحسين استجابة أو المؤسسات الأمنية للأزمات من خلال مزيج متعدد الأبعاد من رأس المال الفكري.

4- خصوصية البيئة الأمنية وأهمية المرونة والاستجابة السريعة: هناك نقص واضح في الدراسات التي تأخذ في الاعتبار الطبيعة الخاصة للبيئة الأمنية والتي تتطلب استجابة سريعة ومرنة تتناسب مع طبيعة التهديدات المتنوعة. البيئة الأمنية ليست مجرد بيئة تقليدية؛ فهي تستدعي قدرات متقدمة ومهارات تتماشى مع التغيرات المفاجئة، وهذه الحاجة للمرونة والجاهزية العالية تمثل فجوة في الدراسات التي تناولت إدارة الأزمات بشكل عام.

5- نقص في الأدوات الحديثة للتحليل والتنبؤ: معظم الدراسات السابقة استخدمت أدوات تقليدية لقياس تأثير رأس المال الفكري على إدارة الأزمات، في حين أن هناك فجوة تتمثل في عدم استخدام الأدوات التحليلية الحديثة مثل التحليلات التنبؤية والذكاء الاصطناعي، والتي يمكنها تعزيز دقة التحليل وإمكانية توقع الأزمات بشكل أكثر فاعلية. هذه الأدوات ليست مجرد تكنولوجيا، بل تمثل منظوراً جديداً للبحث، يمكن أن يضيف عمقاً وفعالية للدراسات المستقبلية.

6- استدامة تأثير رأس المال الفكري على المدى الطويل: عادةً ما تركز الأبحاث على تأثيرات رأس المال الفكري في أوقات الأزمات قصيرة المدى، ولكن يظل هناك نقص في الدراسات التي تتناول كيفية استمرار هذا التأثير واستدامته بمرور الوقت. فالاستدامة تمثل عنصراً حاسماً، إذ أن المؤسسات الأمنية تحتاج إلى استراتيجيات تمكنها من تحويل رأس المال الفكري إلى مصدر دائم للتكيف والتجديد في مواجهة التحديات المستقبلية، مما يبرز فجوة تتعلق باستمرارية تأثير رأس المال الفكري عبر الزمن.

ثانيًا: إسهام الرسالة في سد الفجوات البحثية

1- إبراز الابتكار كعامل وسيط يعزز تفاعل رأس المال الفكري وإدارة الأزمات: تُسهّم الرسالة في تقديم نموذج دقيق يوضح كيف يمكن للابتكار أن يصبح محفزًا يحول رأس المال الفكري من مجرد موارد ثابتة إلى أداة حية تساعد في تحويل أفكار ومهارات العاملين إلى استجابات سريعة وفعالة في مواجهة الأزمات. وهذا يُعد إسهامًا نوعيًا، حيث أن فهم الابتكار كوسيط يعمق الأثر التفاعلي لرأس المال الفكري في الظروف الاستثنائية، مما يغني الأدبيات بفهمٍ أعمق للعلاقة المعقدة بين الابتكار وإدارة الأزمات.

2- إضافة إطار عملي للمؤسسات الأمنية في الشرق الأوسط: الرسالة تسهم بتقديم دراسة تطبيقية فريدة من نوعها للمؤسسات الأمنية، بحيث تزود القطاع الأمني في الشرق الأوسط بنموذج عملي يمكن تبنيه لتعزيز استخدام رأس المال الفكري والابتكار. يُعد هذا النموذج إطارًا شاملاً يراعي الخصوصيات الأمنية ويتيح للمؤسسات الاستفادة من الابتكار في تفعيل الاستجابة الطارئة، مما يسهم في تجسير الفجوة العملية في الأدبيات البحثية وتوجيه تطبيقات الابتكار نحو بيئة أمنية حساسة ومتطلبية.

3- دمج أبعاد رأس المال الفكري ضمن نموذج تكاملي: عملت الرسالة على تقديم إطار يدمج أبعاد رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، والعلاقات) في نموذج موحد يتفاعل فيه كل بُعد بشكل تكاملي، مما يسهم في تسليط الضوء على أهمية التكامل في تحقيق أقصى استفادة من رأس المال الفكري. هذا النموذج يعزز من فهم كيفية تأثير مختلف الأبعاد في رفع كفاءة الابتكار، ويفتح المجال أمام المؤسسات لتطبيق استراتيجيات متعددة الأبعاد في إدارة الأزمات.

4- تطوير نموذج يتناسب مع متطلبات البيئة الأمنية: من خلال تقديم نموذج يُلبّي الاحتياجات الخاصة للبيئة الأمنية، تساعد الرسالة في سد فجوة تتعلق بالاستجابات السريعة والمرونة التي تتطلبها البيئات الأمنية. هذا النموذج ليس مجرد إطار نظري، بل أداة فعالة يمكن تطبيقها لتعزيز

الجاهزية المؤسسية، بما يتماشى مع طبيعة التهديدات التي تواجهها المؤسسات الأمنية، مما يمثل إسهامًا ملموسًا في تحسين القدرة على الاستجابة للأزمات في بيئات العمل الحساسة.

5- تقديم أدوات ونماذج تحليلية مبتكرة للتطبيق العملي: تضمنت الرسالة توصيات باستخدام استراتيجيات مثل تفويض السلطات، واستحداث آليات تنظيمية تدعم الابتكار وتوفر بيئة محفزة للمرونة والتجديد. وهذا يسد فجوة الأدوات التحليلية عبر تقديم نماذج عمل قابلة للتطبيق تساعد المؤسسات في تحويل الأفكار والمعرفة إلى استجابات عملية، مما يجعل من رأس المال الفكري ليس فقط أداة للمعرفة بل أيضًا للممارسة الفعالة في الأزمات.

6- بداية لفهم تأثير رأس المال الفكري على المدى الطويل: رغم أن الدراسة ركزت على التأثير قصير المدى، إلا أنها تفتح المجال للبحث المستقبلي عن استدامة هذا التأثير. يمكن النظر إلى هذه الرسالة كنقطة انطلاق لتحليل استمرارية رأس المال الفكري عبر الزمن، وما إذا كانت المؤسسات قادرة على الاستفادة منه كأداة مستدامة تتيح لها التكيف مع تحديات غير متوقعة في المستقبل.

وختاماً، تم إعداد هذا التكليف السابع لمقرر "دراسات نقدية" على أمل أن يكون قد تماشى مع تطلعاتكم. أشكر لكم وقتكم الثمين على المتابعة والتوجيه ، وأرحب بكل ملاحظة أو نقد بناء يسهم في تحسين العمل وتعزيز جودته.